ما دل عليه كيف لانه سؤال عن الحال يعني لو رأوني ما
يكون حالهم • قال اى النبى عليه السلام • فيقولون لو رأوك
كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر
لك تسبيحا قال عليه السلام • فيقول الله تعالى • فما
يسألوني قالوا يسألونك الجنة قال عليه السلام
فيقول الله تعالى وهل رأوها قال عليه السلام • يقولون
لا والله يا رب ما رأوها قال عم • يقول فكيف لو رأوها
قال عم • يقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها
اى على الجنة • حرصا واشد لها طلبا واعظم لها
رغبة • قال اى الله تعالى • فمم يتعوذون قال عليه السلام
يقولون من النار قال عليه السلام • يقول وهل رأوها
قال عليه السلام • يقولون لا والله يا رب ما رأوها
قال فكيف لو رأوها قال عليه السلام • يقولون لو
انهم رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد منها
مخافة • قالوا ويستغفرونك قال • فيقول فاشهدكم
اني قد غفرت لهم • اعلم ان سؤال الله تعالى
الملائكة عن عباده واستنطاقهم بما هم فيه من الذكر
وباجوالهم وهو اعلم بهم نهاية تفخيم في شانهم
واظهارا لعلو مكانهم وفيه تنبيه على ان تسبيحهم
اعلى من تسبيح الملائكة لان ذكرهم في عالم الغيب
مع وجود الموانع وذكر الملائكة في عالم شهادة
الله تعالى بلا مانع قال عليه السلام • يقول ملك من
الملائكة رب فيهم فلان ليس منهم • يريد به

الله

انه لا يستحق المغفرة لانه ليس من الذاكرين
انما جاء لحاجة قال اى الله تعالى • هم القوم • اللام
فيه للجنس فيدل على القصر على سبيل المبالغة
لا يشقى جليسهم • استيناف للبيان او خبر بعد خبر
ويجوز ان يكون صفة القوم اذا جعل اللام للعهد
الذهني لكونه في المعنى كالنكرة وفيه بيان ان من
خالط السادات ينال السيادات ومن جالس اهل
السعادات يفوز بالسعادات • نقل من شرح المشارق
لابن ملك • وروى مسلم عن ابي سعيد الخدري ان
قال قال رسول الله عليه وسلم • اما اني لم استحلفكم
تهمة لكم • اى اتهاما بالكذب في كلامكم وهو بضم
التاء وفتح الهاء وهم بمعنى الاتهام • ولكنه •
التضعيف للشان اتاني جبرئيل فاخبرني ان الله
يباهي بكم الملئكة • المباهاة هي المفاخرة لكنها
غير مستقيمة هنا فالمراد بها اظهار فضلهم للملئكة •
قاله حين خرج على حلقة من اصحابه وهي جماعة
يستديرون كحلقة الباب وجمعها حلق بكسر
الحاء وفتح اللام كقصعة وقصع وقيل الواحد حلقة
بالتحريك وجمعها حلق بفتح الحاء على غير قياس كذا
قاله الجوهري • فقال ما اجلسكم • قالوا اجلسنا
نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن
علينا قال الله • بالمد والجر على اضمار حرف القسم
الهمزة فيه للاستفهام وبالنصب من غير مد

Copyright King Saud University